المدد فيها من الملائكة خمسة الاف وقال ابن عباس ومجاهد لم تقاتل الملائكة في المعركة الا يوم بدر وفيما سواه يشهدون القتال ولا يقاتلون انما يكونون عددا ومددا ❁ قيل كانت خيلهم يومئذ بلقا على خلف فرس المقداد ❁ وكانت سيماهم عمائم صفر وقيل بيضا قد ارسلوها بين اكتافهم وعلموا بالعهن في نواصي الخيل واذنابها فصل

وسمي يوم بدر باسم المكان الذي جرت فيه الوقعة وهو ماء معروف وقرية عامرة على نحو اربع مراحل من المدينة قال ابن قتيبة هي بئر لرجل سمي بدرا سميت باسمه ❁ ومن اسمائه في الكتاب العزيز يوم الفرقان وهو يوم التقى الجمعان ويوم الزهري ويوم البطشة الكبرى والله اعلم ❁❁

الخامسة بعد بدر غزوة بني قينقاع يهود المدينة رهط ابن سلام وكانوا اول ناقض للعهد من اليهود فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فوهبهم لعبد الله بن ابي واحد من مواليهم وكان لعبادة بن الصامت منهم من الحلف مثل ما لعبد الله بن ابي فتبرأ منهم فيما نزل فيه وفي عبد الله بن ابي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الاية ❁

السادسة غزوة السويق وسببها ان ابا سفيان بعد بدر حلف ان لا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمدا فخرج في مائتي راكب فلما كان على بريد من المدينة خرج في الليل حتى اتى حيي بن اخطب فضرب بابه فخافه وابى ان يخرج اليه فانصرف الى سلام بن مشكم فاطعمه وسقاه وحادثه بالاخبار ثم خرج عنه فاتى اصحابه فبعث رجالا منهم فوجدوا رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لهما فقتلوهما فخرج صلى الله عليه وسلم في طلبهم واستعمل على المدينة ابا لبابة الانصاري وانتهى صلى الله عليه وسلم الى قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب ازوادا كثيرة مما طرحها ابو سفيان واصحابه يتخففون عنها اكثرها السويق ولذلك سميت غزوة السويق ❁❁

السابعة غزوة بني سليم بالكدر على ثمانية برد من المدينة

وكان

بني قينقاع

غزوة بني سليم

وكان لواء النبي صلى الله عليه وسلم مع علي واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم وغنم النبي صلى الله عليه وسلم فيها خمسمائة بعير فقسم اربعمائة على الغانمين فاصاب كل واحد منهم بعيرين ❁ واخذ صلى الله عليه وسلم مائة وكانت مدة غيبته عن المدينة خمس عشرة ليلة ❁

الثامنة غزوة ذي امر وهي غزوة انمار بنجد يريد صلى الله عليه وسلم غطفان واستعمل على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه واقام صلى الله عليه وسلم بنجد شهرا ثم رجع من غير قتال ❁ وهذه الاربع بعد بدر في بقية السنة الثانية ❁ وفيما بين ذلك سرية زيد بن حارثة وكان من حديثها ان قريشا بعد بدر تجنبوا طريق الشام وسلكوا طريق العراق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فلقي ابا سفيان بن حرب في رفقة يحملون تجارة فيها فضة كثيرة فغنم زيد ما في العير واعجز الرجال هربا ❁ ففي ذلك يقول حسان يعير قريشا باخذهم تلك الطريق

دعوا فلجات الشام قد حال دونها ❁ جلاد كافواه المخاض الاوارك ❁
بايدي رجال هاجروا نحو ربهم ❁ وانصاره حقا وايدي الملائك ❁
اذا سلكت للغور من بطن عالج ❁ فقولا لها ليس الطريق هنالك ❁

وهنا ذكر ابن اسحق قتل كعب بن الاشرف الطائي وامه من بني النضير وذكره غير واحد في السالمة قبيل غزوة بني النضير ❁ وكان من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتصر ببدر اشتد حسده وبغضه وقدم مكة فجعل يحرضهم ويبكي من قتل منهم ثم رجع المدينة فشبب بنساء المسلمين ❁ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فائذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه فقال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال له نعم ارهنوني فقالوا اي شيء فقال

غزوة ذي امر

قتل كعب بن الاشرف

Copyright © King Saud University